

# بين القلق والهلع، وقرة العين وصلاح البال | خطبة | د. أحمد عبد

## المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك - 00:00:00

الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. واصلى واسلم على سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح لهذه الامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه - 00:00:30

وما ترك شرا الا وحذرنا منه. فصلاة وسلاما دائمين من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا انقوا الله انقاذه حق تقائه ولا تموتن الا وانتم - 00:00:50

اما بعد احبتي في الله نكرر دائما وابدا ان الله سبحانه وتعالى لم يترك الخلق سدى ولم قلوبهم عبشا ولكن خلقهم لغاية. قال ربنا سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - 00:01:10

ولتحقيق هذه الغاية ارسل الله سبحانه وتعالى الرسل وانزل الله سبحانه وتعالى الكتب ليكون الناس على بينة فيحيي من حي عن بينة وبهلك من هلك عن بينة. فمن تمسك بكتاب الله بسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:30

اجي واذبح ومن اعرض عنهم فقد خاب وخسر. اما بعد احبتي في الله نعيش في هذا العالم تقلبات كثيرة يجتمع الانسان الى مواقف وقصص واحداث وسير يجعل الانسان دائما بل قال كثير من المهتمين بعلم النفس ولا سيما في الغرب البعيدين عن الله سبحانه وتعالى قال - 00:01:50

ان الانسان يعيش في قلق دائم. بل ان هذا القلق الدائم الذي يعيش فيه الانسان هو جزء من تركيبه جزء من كينونته لا يستطيع الانسان ان يتخلص منه. الانسان يعيش في قلق دائم - 00:02:20

وهذا القلق ليس شيئا خارجا عنه يذهب اليه الانسان في اوقات الازمات بل كما يقولون هو جزء منه لا يستطيع ان يتخلص منه. هو في قلق يبحث دائما عن شيء ينقصه. يشعر دائما - 00:02:40

الانسان بان هناك شيئا ناقصا يريد ان يكمله الانسان يبحث عنه. يريد ان يسافر الى مكان اخر. يريد ان يبحث عن مكانة اخرى عن وظيفة اخرى. يشعر بنقص في مكانته في وظيفته. يشعر بنقص في السفر - 00:03:00

في الاستقرار في الحب في انه يريد ان يحب ان يحبه الناس. هذه الامور السفر الجمال الاستقرار المكانة الحب هذه الامور تحديدا قالوا ان الانسان يشعر دائما بنقص فيها. ولا يشعر ابدا باستقرار - 00:03:20

وسعادتي تامة فيه. فاذا سافر الى المكان الذي كان يحلم ان ينتقل اليه. مكان هادي بعيد عن ناس في نوع من الرفاهية يذهبوا الى هذا المكان بعد طول انتظار وطول امل ثم حينما يصل الى هذا المكان ايضا فترة - 00:03:40

معينة من الزمان ثم يأتيه القلق مرة اخرى. يشعر بان هناك شيئا ناقصا. يبحث عن زوجة عن الاولاد. ثم بعد ذلك في دائرة اخرى من القلق عن تأمين حياته عن حبه لهم عن تأمين حياتهم. ثم يبحث يدخل في دائرة اخرى من القلق وهكذا - 00:04:00

في قلق دائم. فالانسان في حالة من الملل في حالة من الضجر. دائما يشعر بان هناك شيئا ينقصه يبحث وعن سد هذا النقص. وهذا لان الانسان في طبيعته اجود. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما صور الله ادم ترکهما - 00:04:20

ما شاء الله ان يتركه في الجنة. فجعل ابليس يطيف به. فعلم ان له اجود. الاجود هناك شيء ينقصه بداخله. يبحث عن سد هذا النقص.

عكس كلمة في اللغة الصمد. فالصمد الذي لا يحتاج الى احد. بل يحتاج الناس الى - 00:04:40

يصمد الناس اليه. هذا القلق الذي يعيش فيه الانسان. يبحث دائمًا عن سد هذا القلق او سد هذا النقص كما قلت بأسباب دنيوية. هذا

القلق حقيقة دعنا نتفق هذا القلق حقيقة لن يستطيع الانسان ان - 00:05:00

تخلص منه ابدا. لكن الانسان يستطيع ان يقلص هذا القلق في امكانه وفي ازمنة معينة للقلق اللي بداخل الانسان اتكلم حتى القلق

الدنيوي تجاه الاشخاص تجاه الاسباب تجاه المستقبل تجاه الوظيفة اي - 00:05:20

في انسان فينا لو جلست معه وفتحت معه بعض المواضيع تكلمت معه. اخبار الزوجة اخبار الاولاد اخبار المستقبل اخبار الشغل اخبار

العمل الدنيوي الفلوس التجارة تجد القلق يبدأ يتسرّب الى كلامه حتى لو بدأ كلامه بأنه يثنى على الله سبحانه وتعالى - 00:05:40

الله سبحانه وتعالى النعمة لو استطرد كثيرا في الكلام عن هذه القضايا يعني لو قعدت تتكلم معه فترة طويلة عن اي قضية

عن الدراسة المستقبل تجد القلق يتسرّب الى قلبه وهو لا يشعر. ثم يبدأ بتكلم عن مخاوفه. يعني يتكلم عن الامور التي حصلها ان الله

من عليه ووصل - 00:06:00

هكذا او تزوج او سكن او عمل او يتكلم عن الامور التي حصلها. ثم يتكلم عن طموحاته عن امني فيكبر

الانسان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ويكبر معه الامل. طموحات الانسان كل ما الانسان بيكبر مش الامل بتتنقص - 00:06:20

يعني انسان يصل الى سن الأربعين الخمسين الستين تكبر معه الامان. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا امل ابن ادم الامل

اطول قل ثم يقطعه الاجل. دائمًا امال الانسان اكبر بكثير من اجله. امل الانسان اكبر بكثير من اجله - 00:06:40

فإذا بدأ الانسان يتكلم عن وضعه عن حاله عن امنياته يبدأ القلق يتصرف. قلت دعنا نتفق ان هذا التخلص التام من هذا القلق لن

يحدث. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدعاء وهو من دعاء - 00:07:00

يجعل الانسان يعلم ان هذا الدين دين آآ يصلح للتطبيق على الارض. ليس آآ تصورا ملائكيًا لا نستطيع ان النبي صلى الله عليه

وسلم في دعائه كان يقول اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا. ولا مبلغ علمنا. لا تجعل الدنيا - 00:07:20

اكبر همنا. اذا قد تكون الدنيا من همومك. طبيعي جدا الانسان يهتم لامر دنياه. يهتم لزوجته لولده لمرضهم لحياتهم لاستقرارهم لدنياه

لانفاقه لماله لوظيفته هذا من الطبيعي لانه بشر وليس لها وليس ملكا. هو مخلوق من هذه الطينة فهو مرتبط بها بها. لا يستطيع ان

ينفك عنها دائمًا. والا - 00:07:40

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لصفحتكم الملائكة في الطرق. حتى لو كان هذا مقاما مقبولا ان يصل اليه الانسان وليس

للجميع بل ولخاصة خاصة خاصة. لكن الدين جاء لجميع الناس. عموم الدين جاء لعموم الناس. فإذا هذا القلق - 00:08:10

سيظل موجود. طيب امال ايه الحل معك؟ الحل ان احنا نقلصه ان نقلصه الى اقل درجة ممكنة الى اقل درجة ممكنة مع البشر. لا

يصل هذا القلق بنا الى مستوى العبودية. ان الانسان يكون اسيرا - 00:08:30

لقلق اسيرا لامله اسيرا لامنته. كما عبر النبي صلى الله عليه وسلم بهذا التعبير الموجز المعجز قال صلى الله عليه وسلم كما في

البخاري تعس عبد الدينار تعيسة عبد الدرهم عبد القطيفة عبد الخميصة - 00:08:50

اي كانت الشيء المعبد عند هذا الانسان سواء الدينار او الدرهم يعني في واحد طموحه على شوية للدولار وفي واحد اقل شوية

للجنيه اي كان هو ماذا يعبد الدينار او الدرهم او المكانة والاستقرار او الملك القطيفة او الاثاث او حب المظهر والمتاع القطيفة -

00:09:10

او الخميصة اي كان هذا المعبد الدنيوي. القضية ان هذا الانسان وصل الى درجة الاسر. اصبح عبدا شف التعبير. لفظة العبد يعني

النبي صلى الله عليه وسلم يقل تعس جامع الدينار. تعس ما - 00:09:30

ملك الدينار وجوهه. الكل يملك دينار الدنيا. ردهم. الكل يسعى لتحصيل الدينار والدرهم. بل هذا امر طبيعي لحياة الانسان بل مما

أمرنا به ان يكفل الانسان من يعود. والا يجلس عالة يتكتف الناس. هذا مما امر به فامشو في - 00:09:50

مناكبها وكلوا من رزقه. يبقى اذا هذا مما امرنا به. لكن القضية لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم تعس ما لك الدينار ولكن قال تعس

00:10:10 عمد. حينما يصل بك القلق من مستقبل او في وظيفة او مع اولادك او -

ومع مكانة الى درجة العبودية هذا ما نهينا عنه. بل هذا الانسان ينال هذا عذابه في الدنيا قبل الآخرة. من هذه العبودية

00:10:30 من هذا الاسر تعس عبد دينار. ينال التعasse. ينال كما اخبر -

النبي صلى الله عليه وسلم بعقوبته الدنيوية تعس وانتكس. اي سقط على وجهه لن يستطيع ان يحقق امنياته كاملة ان احنا قلنا ان

00:10:50 الامال اطول من الاجال. فاذا صار الانسان عبدا لامنياته صار عبدا لاما ل لن تتحقق. يعني الاجل يقطع الاما -

اري عبدا لي خيالات لن تتحقق فيصير دائمها في تعasse. طموحات الانسان اكبر من امكانياته. وخياله بسبقه. الذهن حركة الذهن اسرع

00:11:10 بكثير من حركة البدن. الانسان ممكן يظل يحلم باشياء ويتسافر بذهنه الى اماكن -

وازمنة وامكانيات لا يستطيع بدنه ان يتحققها. فاذا صار عبدا لهذه الامنيات ولهذه الخيالات صار تعيسا لن يستطيع ان يتحققها. تعس

00:11:30 وانتكس واذا شيئا طولا طالما يسير في طريقه يصاب بآفات -

هكذا الانسان لقد خلقنا الانسان في كبد. هكذا الانسان يصاب بآفات في طريقه. لكن هذا اذا شيك يدعو النبي صلى الله عليه وسلم

عليه فلتنتقد فلا يوجد من يصرف عنه هذه الشوكة. المنقاش اللي بيصرف الشوكة فلم تقف لا يوجد من من يصرف عنه هذه الشوكة.

00:11:50 من -

عنده همومه. لأن هذا الانسان الذي عبد الدينار والدرهم فقد اقربائه واصدقائه فلن يوجد صديقا ولها اميما يدافع عنك. لأنه لا يفكر الا

00:12:10 في الاسباب. ويل لكل همزة لمزة. كل وظيفته في الحياة الذي جمع مالا -

معددة. يظن ان هذا المال يجعله خالدا في الدنيا. فلذلك هذا لن يوجد من يقف من يقف بجواره اذا وقع في ازمة واذا شيك فلا انتقدش.

00:12:30 طيب احنا قلنا احنا عايزيين نقل هذا القلق الى اقل درجة ممكنة -

يمكن قلنا اولا الا يصبح هذا القلق والا يصبح هذا الامر معبودا للانسان. هذا الامر هذه الطموحات وهذه الامنيات لا هي الا الانسان حتى

00:12:50 يصل والعياذ بالله ان يسقط في العبودية. تعيس عبد الدينار عبد الدرهم -

الخيمصة ايا كانت العجل. كيف يخرج الانسان من حالة القلق المستمر؟ حالة القلق الدائم اللي بيعيش في ناس اللي ممكן يكون في

00:13:10 كثير من السنوات بالنسبة للاحصائيات ان من اكثر الادوية التي تباع عالميا الادوية لعلاج الامراض النفسية -

والعلاج الاكتئاب. حالة الاحباط والاكتئاب المنتشرة عالميا امر مفزع. لماذا؟ هذا الدائم الذي اصبح الانسان عبدا له لا يستطيع ان

00:13:30 يتخلص منه. بل الانسان احيانا كثيرا يجلس في حالة من الضيق -

بتسائله انت زعلان ليه؟ هو مش عارف يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يمر عليه هذه اللحظات الضيق التي اثبتها القرآن كان

00:13:50 في اسباب ولقد نعلم انك يضيق صدرك -

بما يقولون فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقولوا النبي صلى الله عليه وسلم كان يضيق صدره الشريف صلى

00:14:04 الله عليه وسلم لانه كان يريد ان -

ينتشر الدين ويجد من يقاوم هذا الدين باقوال زائفة وباتهامات باطلة. فكان يضيق صدره لذلك فامر الله سبحانه وتعالى ان يتخلص

من هذا الضيق تسبيح فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين. اذا اردنا ان نصل دائرة القلق والضيق حتى لا نصل الى الاسر -

00:14:14

ال العبودية لهذا الامر علينا ان اذكر في هذه الخطوة باذن الله سبحانه وتعالى اذكر بشيئين فقط. الامر الاول بالعبادة وعليك بالعمل

00:14:34 بالدين. اللي عايزة يقلل دائرة القلق في حياته. والا يصل الى منطقة العبودية -

لهذه الامر عليه بشيئين. الامر الاول كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ولا اقول العبادة مطلقا ان كان كل العبادة تذهب بذلك اخص

00:14:54 من العبادة الصلاة. ولكن الصلاة حق الصلاة. قال صلى الله عليه وسلم حب الي من دنياكم -

امر فطري لكل البشر للرجل الذي اكتمل في رجولته. حب لي من دنياكم النساء والطيب. حب هذا امر يحبه الانسان بصورة فطرية.

ثم قال صلى الله عليه وسلم لكن النبي صلى الله عليه وسلم مختلف - 00:15:14

في حب مختلف هنا وجعلت قرة عيني في الصلاة. لو اردنا ان نبحث عن مضاد لا اقول لغويًا فقط. الكلمة القلق فلا اجد ابرع ولا ابلغ من تلك الكلمة كلمة قرة العين. لأن القلق هو حالة من عدم الاستقرار. يعني حتى الشيء يقول لك ده بيقلق مش مش مرتبط كويسيس. مش مستقر مش - 00:15:34

فالقلقلة هي نوع من التردد وعدم الاستقرار. فالقلق هو حالة من عدم الاستقرار. اما قرة العين وهي من ان قال رأي من القرار فان العين وصلت الى راحة فاستقرت فلا تبحث عن بديل. كما قال ربنا عن اهل الفردوس الاعلى - 00:16:04

اسأل الله ان يجعلني واياكم منهم لا يبغون عنها حولا. ووصل لدرجة مش عايز يمشي من هنا. يعني رأي من نعيم الجنة ما يجعله لا يبحث عن شيء اخر. فوصل الى درجة لا يبغون عنها حولا. هكذا المؤمن يصل - 00:16:24

الى مراحل ومقامات في العبودية لا يبغون عنها حولا. تستقر عينها. لا يحس عن بديل قر العين. هذا اللفظ جاء مع الصلاة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. وجاء ثوابا لصلاة اخرى لقيام الليل - 00:16:44

فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. جزاء بما كانوا يعملون في سورة السجدة. تلك السجدة في قيام الليل تصرف عنك كل القلق في هذه اللحظة. فكان صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده في هذه اللحظة - 00:17:04

حينما يمن الله سبحانه وتعالى عليك ان تصل الى مرحلة الاستقرار النفسي التام في هذه اللحظة كان يقول اللهم يا قلب القلوب احنا قلنا القلق في تقلب ثبت قلبي على دينك. تريد ان تثبت على هذه الحالة. ولكنك لطبيعتك - 00:17:24

تنقلب مرة اخرى فتعود الى تلك السجدة. لتحصل الاستقرار. كلما طالت تلك السجادات وكلما كثر تلك السجادات والركوع والقيام والقراءة والتسبيح بالصلاה كلما قللت وقلصت دائرة القلق في حياتك. كلما اصبحت - 00:17:44

مستقرا نفسيا. كان في الامور المفزعه المقلقة التي تجعل الانسان يضطرب ويصاب بالهلع والفزع كان اولياء الله اولياء الله الصالحين يقومون ويفزعون الى الصلاة. جريح حينما كسروا صومعته وارادوا ان يرجموه قال - 00:18:04

دعوني اصلي. ابراهيم الخليل حينما اخذ الجبار الملك الظالم. اخذ منه زوجته قال قام يصلي موقف مفزع ملك ظالم في في مكان في مدينة لا يوجد من يساعدك فيها بل لا يجزي مؤمن - 00:18:24

خيرك اصلا وتأخذ منه زوجته. ويقول هي اختي اي اختي في الله. ثم يقوم يصلي في رواية انها ايضا هي قامت تصلي. في لحظات الفزع كما قال كما روی عن النبي صلی الله علیه وسلم کان اذا حزبه امر فزع الى الصلاة - 00:18:44

انك انت في اوقات الفزع ذلك في غزوة الاحزاب الامر في قمة الفزع والاضطراب من فوقكم ومن اسفل منكم زاغت الابصار. شف التعبير القرآني عكس قرة الاعين. طب زوغان البصرة - 00:19:05

ابحثوا عن مستقر. خايف. الاحزاب يحيطون بنا من كل جانب. ماذا فعل النبي صلی الله علیه وسلم؟ قام يصلي. ليلة الاحزاب. فلما ارسل حذيفة بن اليمان رضي الله عنه ليأتي بخبر القوم فعاد حذيفة فوجد رسول الله صلی الله علیه وسلم قائما يصلي - 00:19:25

ايضا في غزوة بدر في اول معركة حقيقة كبيرة بين الحق والباطل في عهد النبي صلی الله علیه وسلم قام حتى سقط رداءه الشريف صلی الله علیه وسلم وهو يدعو وجاءه الصديق يهون عليه. اذا في اوقات الفجر - 00:19:45

وللتراب والقلق فلنفزع الى الصلاة. حتى نقلص ونقل هذا القلق في حياتنا. وهكذا قال النبي وهكذا قال الله سبحانه وتعالى عن النبي صلی الله علیه وسلم ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن في هذه اللحظات من الساجدين - 00:20:05

الذين سجدوا لله سبحانه وتعالى فصرف عنهم هذا القلق وصرف عنهم هذا الفزع. اذا قال صلی الله علیه وسلم وجعلت قرة عيني اين؟ في الصلاة. في هذه السجدة كما قلت لفظة قرة الاعين جاءت في سورة السجدة - 00:20:25

في ثواب قيام الليل. فاذا اراد الانسان ان يقلل دائرة القلق في حياته والهلع والفزع فعليه بالصلاه. قال ربنا سبحانه وتعالى ان الانسان خلق هلوعا. هذا اعلى درجات القلق اذا مسه الشر جزوعا مجرد مس للشر - 00:20:45

يجزع اذا مسه الخير منوعا الا المصلي. ايضا دور الصلاة في صرف الهلع عن الانسان وفي صرف القلق عن الانسان اسأل الله سبحانه

وتعالى ان يجعل قرة اعمالنا في الصلاة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على - 00:21:05

بعد محمد صلى الله عليه وسلم قلت احبتي في الله اذكر باذن الله سبحانه وتعالى في هذه الخطبة بامرین يسر الله سبحانه وتعالى لنا ذلك في كتابه وفي سنة نبيه صلى الله عليه وسلم. وخبرنا ان هذين الامرین يصرفا عننا القلق والهلع والفزع - 00:21:25

واياك وهذاامر الانسان في حالة من الاستقرار النفسي والهدوء والرضا مع الله سبحانه وتعالى. الامر الاول وهو امر قد يتخيله الانسان. يعني ان انا اقول لك ان الحل في السجود في قيام ليل في سجدة في قيام الليل تلجا - 00:21:45

الله سبحانه وتعالى وتتضرعوا وتبثوا همومك في هذه الاوقات في الثالث الاخير من الليل. هذا امر يعني يتصوره الانسان. بل قد كثير قد جربه كثير من الناس. لكن الامر الثاني ان اقول لك ان من اسباب صرف الهم والقلق - 00:22:05

والفزع عن حياة الانسان التي يعيشها في وسط هذه الاسباب ان يقبل على نصرة الدين ان يتعرض لاخطر في سبيل نصرته لدين الله سبحانه وتعالى. قال صلى الله عليه وسلم. في نفس الحديث الذي اخبر فيه عن تعasse هذا الانسان. قال صلى الله - 00:22:25

تعس عبد الدينار والدرهم والخميسة والقطيفية تعس مرة اخرى او تعس دعاه عليه بالهلاك وانتكس واذا شيك انتقش ثم قال صلى الله عليه وسلم هذا الاسير اول ده العبد ثم يكلمنا النبي صلى الله عليه وسلم عن الحر مقارنة - 00:22:45

بين عبد وحب بين اسير ومنطلق. قال صلى الله عليه وسلم طوبى الحياة الطيبة. عكس تعنس طوبى لعبد العبودية هنا لله. رجلا سلما لرجل كما قال الله سبحانه وتعالى في سورة الزمر. فلا يشعر بضيق ولا بقلق - 00:23:05

لان الله سبحانه وتعالى من اسمائه السلام المؤمن الذي يسلم اولياءه ويؤمن عباده تكون مطمئنا بالله سبحانه وتعالى. ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيله. هذه الكلمة ومولاي ترك العنان يفر من يده هو في قمة الاستعداد والتأهب الدائم - 00:23:25

لنصرة الدين. شغله هذا التمسك وهذا الامساك بعنان فرسه شغله عن نفسه. يعني شغله عن نفسه فقال صلى الله عليه وسلم طوبى

لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث على الحال او وصف العبد - 00:23:55

لعبد اخر دعني فراسى في سبيل الله اشعث رأسه. حتى مش فاضي يسرح شعره. اشعث رأسه مغبرة قدماه. لان هو بينطلق من العمل في الدين من مكان الى مكان من وظيفة الى وظيفة من ثغر الى ثغر. فاخبرت قدمه في سبيل الله - 00:24:15

طوبى لعبد حياة طيبة وكمال العبودية لله. طوبى لعبد آخذ باستمرار في العمل الديني. آخذ بعنان فرسه في في سبيل الله اشعث رأسه مغبرة قدماه. هذا العبد الاولاني الاسير كان يفكر في المكانة. هذا - 00:24:35

يفكر في ثغر من ثغور الدين يشد هذا الثغر حتى لو كان هذا الثغر بسيطا الناس حقيرا عند الناس. لا يهمه الناس. لا يهمه المكانة بين الناس. يهمه المكانة عند الله - 00:24:55

رأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها. قضية ان تكون وجها عند الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشعث رأسه مغبرة قدماه ان

كان في الحراسة ان كان ثغره في الحراسة كان في الحراسة - 00:25:15

وان كان في الساق. ما معنى؟ طب ما احنا عرفنا من الجملة الاولى ان كان في حراسة انه في حراسة. ما معنى ان كان في الحراسة كان في الساق. الاول الحراسة والساق الثانية صغر من صدور الدين لكنه بسيط عند الناس حقير عند الناس - 00:25:35

الخطر قليل النفع. فيه ثغور في الدين عظيمة الخطر. قليلة النفع المردود الوجاع والمكانة والمادي لهذه الذهور ضعيفة. فالحراسة الذي يكون في اول الجيش اللي يبسق الجيش يحرس. هو لم يكن مشهورا من الابطال المبارزين في الحروب هو كان في الحراسة. فذهب ليستطلع الامر للجيش فاصيب بسهم - 00:25:55

لا يعرفه الناس. ودارت المعركة وانتصر المسلمين وهو لم يعرف. وقدم نفسه في الحراسة. ان كان في الحراسة او كان في الساق في الآخر لما الجيش بيرجع هو يكونوا في اخر الجيش. يحرسوا اخر الجيش. فهو في ثغر عظيم الخطر قليل النفع. مردود - 00:26:25 الفجر الدنوي او الوجهة قليل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان في ثغر من هذه الثبور رضي به واستقر فيه لم يلتفت. لم

يكن قلقا. ان كان في الحراسة كان بكليته. يعني كانه كان - 00:26:45

نفسه بكله بكينونته كان في الارض. مش قاعد في الحراسة وقاعد يبص هنا ويلتفت وعايز يترك الثغرة ومش عاجبه. كان في الحراسة ان كان في الساقية كان بكليته في الساق رضي بهذا. هؤلاء قال عنهم الله سبحانه وتعالى في هذا التعبير الجميل -

00:27:05

الذى اه بجرسه فقط بمجرد ان تسمع اليه يصرف عنك القلق. قال ربنا سبحانه وتعالى اصلاح بالله يعني دول ربنا 00:27:25 بيقول عنهم ان الله سبحانه وتعالى اصبح بالهم. في سورة محمد صلى الله عليه وسلم. يعني اصلاح -

من على ما يرجوه الانسان القلوب الملوّن الضجل في هذه الحياة. أعلى ما يرجوه الانسان. اذا سجدة في في قيام الليل هي قرة عين. 00:27:45 قرة عينك. عملك لنصرة الدين هو راحة بالك. سجدة في قيام الليل هي قرة -

عينك فدرك وقوفك لنصرة الدين هو راحة بال. اذا لم يكن لك في حياتك ولم تكون لك هذه ولا هذا التغافر فمن اين لك راحة البال؟ من اين لك تلك الراحة؟ ومن اين لك تلك القراءة؟ كيف تستقر عينك؟ وكيف - 00:28:05

يرتاح بالك والله سبحانه وتعالى هو اضحك وابكي. انه هو سبحانه وتعالى اضحك وابكي. وانه هو امات واحد. هو يملك السعادة سبحانه وتعالى. فالله سبحانه وتعالى قادر على ذلك اذا سرت على هذا الطريق. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يقر عيننا بالصلوة. وان

00:28:25

ما لنا بالعمل لدينه سبحانه وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا. رب اجعلنا مقيمي الصلاة. ومن ذريتنا يا رب العالمين. انك مجيب هناك مجيب الدعاء. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. وفقنا لفعل ما تحب وترضى. هيئ لنا من امرنا رشدا. جربنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن - 00:28:45

جنينا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم اعننا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. قل قولي هذا واستغفر الله لي - 00:29:05

سبحانك الله وبحمدك اشهد انك استغفرك واتوب اليك - 00:29:15